

المحاضرة الرابعة من أصول الفقه// الدورة العلمية السنوية السابعة// مركز الإمام الألباني

مشهور بن حسن آل سلمان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهد الله فهو المهتد ومن يضل فلا هادي له. وان شهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:07

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد ذكرنا في الدرس الماضي ان اول من صنف في علم الاصول الامام الشافعي رحمة الله استجابة لاقتراح اقترحه عليه جبل وجبل والمنقاد وامام من ائمة الحديث وهو عبدالرحمن بن نهم - 00:00:43
والله كتبنا سمي بالرسالة لانه ارسلها اليه. وذكرنا ان كبار علماء الحديث امثال ابن واحمد ابن حنبل وعن ابن المديني ابن مهدي وجامع ومدحوا وفروا وشعروا باهمية هذا الكتاب - 00:01:19

وذكرنا ان التأليف توالى بعد الامام الشافعي وكتب في هذا العلم مؤلفات كثيرة جدا ممتازة القرن السابع على وجه الخصوص بكثرة المدون فاعتصر هذا العلم بكلمات اشبه ما تكون بالالغاز - 00:02:00

دارت فيها واحتاجنا للشرح ثم يحتاج المتأخرون بسبب ضعف العلم الشرعي وغير ذلك الى حواشى على هذه الشروع واخذت هذه الكتب في مناحي خمسة وذكرنا المنحى الاول طريقة المتكلمين وابن حشان طريقة اهل الرأي - 00:02:32
من جمع بين الطريقتين ويشفينا ان نعلم ان من اهم الكتب في المنحى الاول البرهان والمستشفى والمحصول والاحكام وينبغي ان نعلم اما المستشفى والاسكان هم العمدة والمدون اخذت منها وان - 00:03:09

محصول اخذ من المستشفى ومستشفى الغزالى والبرهان الجويدى وكتب ابى الحسين البصري التي اعتمد فيها على كتب القاضى عبدالجبار المعتزى وتوارث الشروع وانتهت المدون بمختصر ابن الحاجب ومنهاج واما طريقة الفقهاء فاشهر متن ينبعى ان نعرفه المنارة - 00:03:43

واما طريقة الثالثة التي جمعت بين الطريقتين المتقدمتين يكفيانا ان نعرف كتاب جمع الجوامع واما طريقة الرابعة فهي طريقة تخریج الفور يا يوسف. وهي عمليةربط الفرق نازلة بالاصل الذي اعتمد - 00:04:34

اصحاب المذهب وباؤ الفقه يمحى منحا مذهبيا خالصا لما اصبحت اصول العلماء والفقهاء هي التي يبني عليها. واخذ الذكر واخر اصول الفقه مأخذا عقليا نظريا مجددا عنه فيما لا تنفك عن الدين ابدا وهي ان الدين عملي - 00:05:11
اخذ اصحابه يحلقون في نظريات وامور دينية تصورية استطربوا تشاء من يشرح متنا مختصرها في امور غير عملية وذكرنا ان انا سنتلمس او لابد ان ننتبه الى اخطاء او الى مزالق وقعت في كتب المتأخرین الاصوليين وان الحالة التي بدأت في زمن الامام الشافعی والتي مدحها - 00:05:53

غير الحالة التي صنف عليها اسلوب الفقه حتى على طريقة التي سميت بطريقة الشافعية او طريقة المتكلم. كلام واضح؟ واضح ولا؟ طيب. من لم يفهم من فهم عجيب انتم الواقفة - 00:06:37

انا ما بدأت اتكلم ودي نتكلم اليوم بكلام اقتتال صريح مهم لكن انت تقدعوا. ما تكلمنا فيه بأسلوب واضح التخریج من فروع الاصول طريقة رابعة من الطرق التي غالب عليها ذكر الفروع. من اشهر الكتب - 00:07:12
تخریج الفروع التمهيد في تخریج فروع الاصول مفتاح الوصول الى بناء الفروع والاصول للتلمسان القواعد الفؤاد الاصولية واخترت

كتابا من كل مذهب الان اصبح الاصل القواعد التي اعتمدتها امام المذهب - [00:07:44](#)

واصبحت النجعة بعيدة بين علماء الحديث وبين الفقه النكذ المبتدع بين العلوم وغابت كليات واصول مهام وجدت على هيئة الشذرات اصابات واضافات ولمعات واستطرادات في كلام الائمة السابقين السقات في باب - [00:08:16](#)

في فترة من الزمن وهو باب المقاصد. قاصد الشريعة. فجاءت الطريقة الخامسة المتأخرة في عرض اصول الفقه واحسن من قام بعرض الاصول على هذه الطريقة الامام الشاطبي رحمة الله في كتابه المواقفات - [00:09:07](#)

ويكاد يكون كتاب مواقفات مرة عزيمة لكنها اصيلة في ارض اصولي على المقاصد كتب جمع من بعده الطريقة ولكنهم داروا في فلكه وحدوا حذوه والتجأوا بحماه واقتفي اثره ولا سيما من المتأخرین الطاهر بن عاشور وعلاج الفاتح - [00:09:41](#)

والكتاب عندي وقد حضرته وحققته ونشرته ما زال بحاجة الى تكميم ولا سيما فيما يخص المستجدات والنوازل علم المقاصد علم دقيق جدا وحاجة الامة اليه شديدة ولا سيما ان ابتعدت عن هدي النبوة - [00:10:22](#)

وكل ما ابتعد الناس عن هدي النبوة وقعوا في ظلمات ورصاص. كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية المقاصد يأتي من وراء وراءه بالنسبة فلا يجوز ل احد ان يتكلم مستخرجا الاحكام عن مقاصد استقلالا دون النظر في اصول وتقعيد الفقهاء - [00:10:57](#)

واشار بذلك الامام الشاطبي في اخر المقدمة التاسعة من المقدمات العشر التي ذكرها بين يدي الكتاب وقال في اخر المقدمة التاسعة ما نصه وخصه؟ قال بعد كلام ومن هنا لا يسمح - [00:11:30](#)

بالناظر في هذا الكتاب ان ينظر فيه نظر مفيد او مستفيد. حتى يكون غياب انا من علم الشريعة اصولها وفروعها من قولها ومعقولها غير مخلد الى التقليص والتعصب للمذهب فان كان هكذا ان نظر في علم المقاصد - [00:12:06](#)

وهو غير شبعان من علوم الشريعة اصولا وفروعها معقولا ومنصولا او كان خالدا بالتعصب والتمدد قال ان كان هكذا خيط عليه ان ينقلب عليه ما اودع فيه هذا الكتاب قسمة بالعرب - [00:12:39](#)

وان كان حكمة بالذات والله الموفق الفوت. ورأينا اما الحوط والحبط في الفقه ولا سيما في هذه الازمنة وقع من رام ان يعمل بالمقاصد دين الاصول من المعقول واجه الاستئماع - [00:13:10](#)

ال المقاصد مع جدار النصوص. وقواعد الاستنباط المتبوع بالعلماء وقد فرح اصحاب الفكر المستنير زعموا افراح معتزلة كلام بالتشدي والتحكم وقد مدها في عدة مواطن كان يبدأ في مقدمة الكتاب بين الشاطبي في عدة مواطن ان اقواما سيستخدمون كلامه ويضعون في غير موضعه - [00:13:45](#)

فقد احسن وافاد واجاد في تنصره من صنيع هؤلاء خلاصة اريد ان اذلل ما استطعت وان اوجز حتى اتمم ما اريد والوقت قصير مهمة اقول ان الاصل في الشرع استعمال المعاني والمباني - [00:14:43](#)

واما للمقاصد للالفاظ. والناس اصناح. ونستطيع ان نقسم الناس بانهم مدارس نقدية او تقولية او تقاصدية وذكرت لكم ان الفقه المواءمة بين اللفظ والمعنى والنظر الى المعنى على انه هي المراد اصالة وان الالفاظ قوالب بهذه المعاني - [00:15:20](#)

الجامعة النقدية وان تقف عند نقد القائد ديمما ان تنتبه الى معنى ما يريد نسميه التقولية تتقول على القائسي. وتحمل كلامه ما لم يتحمل وكلاهما بين افراط تفريط بين جاث وغان - [00:16:07](#)

والصواب اعمال معنى ما يريد يقاوم ومن عرفة المراد المقتضب هذا عليه كل شيء. اذا قالوا من عرف ما قصد هان عليه ما وجد يعني لو قال قائل وهم في سفر فقال امير السفر لفرد من افراد - [00:16:39](#)

من معه خذها بالجرة تذهب الى ذاك النهر وكان بعيدا عنهم واملاها ماء. فذهب الناس في بلسائهم يحتاجون من ماء الشرب والطبخ مرحبا مستمع عبى الجرة وتركتها عند النهر وجا قال وين؟ قال انت قلت لي يا ايها الامير - [00:17:19](#)

معاذ والمعاملة القائلة نقصد الان يا اخوة في الشرع فرائض تجعلنا نعمل بالنعمة لكن انا مضطر. حتى تبقى قلوب الوجوه معني. مثلا الذي فاطمة البخاري يقول العائد في هبته كالكلب يعود في قيمه الى الوالد لولده - [00:17:50](#)

وانما فالانجمام قصيدة فلا يجوز لها ان ترجع في ذاتها لكن اعطاء الولد عطية ونحن نسمع لا يجوز ان نحط واحد الاولاد سواء كان

من الان مولود لان النبي قال الا تحب ان يكونوا لك في البر سواء؟ والبر اشمن؟ الام والاب - 00:18:44

فنحن نعمل في هذا المعنى نعمل فيها ومن جعلنا نفرق الفهم واعمال المقصود وعدم انذار كلام قائل ولابد حتى يسلم لنا الفهم من قيدين مهمين. الاول ان نفهم الكلام على وفق - 00:19:25

اللغة العربية الثاني ان نراعي حال المخاطبين فمن لم نراعي هذا المخاطبين ومن فهم الكلام فهمه خلاف اللغة ضم وذل الشاطبي في كتابه المواقفات من اهم كتب في المقاصد - 00:20:05

الا انه رحمة الله كان ذكيا فقد جنودا سبقته واعتمد كثيرا انا العلماء وмен سبقه في مقاصد تأصيلا ولكن على وجه وانما لبناء قويات قد تصل الى متعددات الامام الشافعي الرسالة من ناظر في كتاب المواقفات ليكثر من النقل الشافي - 00:20:39

في اصل النبي مع سائر والتمثيل تقاد تكون ان في الرسالة في علم الاصول كتأليف مستقل على اصول استقراء وفيه لمسات وراء بعض من علم المقاصد واستفاد الشاطبي كثيرا من العز - 00:21:26

السلام في كتابه قواعد الاحكام وقد شغلتني مسألة في فترة من الزمن حتى يغفر الله للجواب وقد وسألت عنها مجموعة من اهل العلم وعلى رأسهم شيخنا الامام الالباني رحمة الله من العلاقة بانشاط - 00:22:06

وقد استفاد الشاطئين ابن تيمية ولا سيما من في مقدمة الصحيح الترويض والترهيب نقليه احدهما ويقول الشيخ بعدهم انظر الى هذين الامامين في المشرق والآخر في المغرب اتفاقا في التقسيط - 00:22:39

في تحقيق المواقفات لما نشرت الاعتماص الشاطبي وتبين لي دليل لا يقبل الشك ان الشاطبية في بنائه نظرية المقاصد اتكا واعتمد كثيرا على شيخ الاسلام ابن تيمية. وووجدت صفحة لشيخ الاسلام. مع العلم ان مشرق - 00:23:04

ولكني بتتبعي بالتتابع وجدت ان شيخه قد رحل الى المشرق والتلقى به القيم. ويغلب على الظن ان كفر شيخ الاسلام ابن تيمية بلغت الشاطبي من خلال المقبرى شيخه صاحب الكليات الشاهد ان لشيخ الاسلام من الجليلة - 00:23:50

وجهودا مشكورة وصنعة باهرة في المقاصد. وقد دل ذلك بعض الباحثين المعاصرين في اطروحته للدكتوراه مطبوعة المقاصد عند شيخ الاسلام ابن اما المتأخرون فقد ضاع ذل من كتب في فلس الشاطبي فكسب رسم عبدالرحمن الفلاني كتابا جيدا سماه قواعد المقاصد - 00:24:20

عند الامام قائل وكتب احمد الرئيسون وان جهود علال الفاسي طاهر بن عاشر ثم قاتل تلخيص لما قرره الشاطبي في المواقفات وكتب احمد الرشيد ايضا مكلما صغيرا جيدا سماه الفكر المطاطي قواعده وفوائده - 00:24:53

وهو مطبوع او خمسة طريق التصنيف ابن الاصول كما رأينا ان العلم في بداياته منفك عن تزكية وبدء علماء الحديث له وبلا شك ان علماء الحديث اعني متقدمين من من - 00:25:32

جمعوا بين الحديث وبين الرواية والدرایة في ان الحديث وقال له النهي عن وفريقا في استنباط الاحكام وبودي لو ان الجهود تركز على تقسيم مزده الحديث اصلا وفرعا النظرة في الحديث - 00:26:07

وفقه الحديث ومصادر استخراج فقه للحديث فضلا عن اصولهم باب ممن فمثلا ابن حبان في صحيحه من خزينة لهم لفتات ووقفات سورية مهمة وهنالك امتحان في هذه الدورة واما امتحان اسئلتي لكم فالان اعطيكم اياها - 00:26:41

انا اريد منكم اجابة على اسئلة وانما اريد منكم كل واحد منكم ينظر اما في صحيح ابن خزينة واما في الصحيح ابن حبان ويستخرج ما يخص علم الاصول من هذين الكتابين. يقرأ احد هذين الكتابين - 00:27:14

ويبحث عن علم الاسلوب فيه. سواء في التقديم من مقدمات او من التدريبات. او من التوجيهات الترجيحات فمثلا يقول ابن حبان في مقدمة صحيحه بعد السماء والحمد لله عز وجل - 00:27:34

ثم اختار الله تعالى وهداهم لزيم طاعته. من اتباع السبيل الابرار في نزول السنن والاثار. تزين قلوبهم بالايام. وانطق لسانهم بالبيان.

من واتباع سنن نبيه في الرحمة والاسفار وفرق الاهل والاوطار في جمع السنن ورفض الاهواء والتخصص - 00:27:58

ترك الاراء فتجرد القوم بالحديث وطردوه ورحلوا فيه وكتبوا وسائلوا العبد واحكموا وذاكروا به ونشروه وتفقهوا فيه وآخره.

وفرعوا عليه وجبلوه. وذلك والناسخ والمنسوب والمحكمة من المكشوف والمفسرة لم يجمل والمستعمل من المهمل بل امور -

00:28:39

والدليل المنصور والمباح من المحظور والغريبة من المشكور. والحمد من الایعاد والعدول عن المجرحين والضعفاء عن المخلوقين وكيفية المعمول والكشف عن حتى حفظ الله بهم الدين على المسلمين فصار عن سلب القابحين -

00:29:17 وجعلهم عند التنازل ائمة الهدى وكنا واجب مفاسد الدفاع ومن ورقة الانبياء الانبياء الاخوة وملجاً للاتقين ومركز الاولى الكلمات فيها نصيب لا بأس فيه بالعلم الاصول. ولذا من بديل تقريرات الامام -

00:29:51

وهو يتكلم عن قال واطيب الناس قياسا اهل الحديث مع المسيل من كما في المنطق انك قال رحمة الله قال السمعاني ومن ما يدل على ان اهل الحديث هم على الحق انك لو طالعت جميع كتبهم مصنفة من اولهم الى اخرهم قديم وحديث -

00:30:24

مع اختلاف بلدانهم ما بينهم من الديار وسكون كل واحد منهم اطرا من اخطار وجدت في بيان الاعتقاد على و涕ة واحدة ونمط واحد ويجرون فيه على طريقة لا يؤيدون عنها ولا يملون فيها. قولهم في ذلك واحد وفعلهم واحد -

00:30:59

قال مصلحاً بين السبب قد يكون السبب في اتفاق اهل الحديث انهم اخذوا الدين من الكتاب والسنة وطريقة النقل طريق النقل واحد يعزمون المنصوص ويفتنون متى يتجاوزونه بالمعنى. فاوراهم الاتفاق واهل البدع -

00:31:30

والاراء فاوراهم الافتراء والاختلاف هذه او هذا المدعي مذكور في كل شيخ الاسلام في مواقف عديدة جداً في الرابع والثلاثين سبعينية وتلطفعش فتاوى واحد وتسعين وفي الثالث ستة واربعين وساقرأ لكم مثلاً -

00:31:54

كلامه في نقد المنطق الصف الثاني والاربعين يقول انك تجد اهل الكلام اكثرا الناس انتقاً من القول الى القوم. وجذماً بالقول في موضع وجذماً بمقيوده وتكفيره في وضع اخر. اكثرا الناس تنقلوا هذا الكلام. قال -

00:32:35

وهذا دليل على عدم اليقين. والشاهد قوله وان اهل السنة والحديث كما يعد عن احد من علمائهم ولا خالف عامتهم رجوع قط عن قوله واعتقاده بل هم اعظم الناس صبراً على ذلك -

00:32:57

وان اخذوا بانواع المحن وفتنتوا بانواع الفتنة وهذا حال الانبياء واتباعهم ومتقدمين كسلف هذه الامة من الصحابة والتابعين وغيرهم من الى قوله وبالجنة فالثبات والاستقرار في اهل الحديث والسنة الضعاف الضعاف ما هو عند اهل الكلام -

00:33:17

في سلسلة تصل للمتأخرین حتى من تربى على كتب المذاهب ولكن اصابت قلبه اصاب قلبه نور الحديث. ونور نصوص العصمة ها هي اللحمي الهندي يقول في كتابه فيما يتعلق بالقرآن خلفة الامام يقول من نظر بنظر الانصاف وغاص في بحار الفقه والاصول -

00:33:44

يعلم عند يقينا ان اكثرا المسائل الفرعية والاصلية التي اختلف العلماء فيها مذهب المحدثين انها اقوى من مذاهب غيرهم. وان كل ما اسیر في شعب الاختلاف اجد قول المحدثين فيه صعيداً من الانصاف -

00:34:19

كيف لا يهم ورثة النبي حقاً وهو بشرعه صدقاً. الى اخر ما ورد في قواعد متبعة ولكن منهم بل قواعد لانهم معظمون الهان ومن بنى يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله العاشر ثلاثية وستين يقول فمن ضمن الكلام في علم الاصول والفروع والكتاب -

00:34:39

المأثورة عن الصادقين فقد اصاب طريق النبوة مبيناً فرقاً بين علماء الحديث في تعظيم المنصوب وعلماء الرأي البعيدين يقول قائماً غامزاً في مسلكه قال اما ان ننعد قاعدة ونقول هذا هو الاصل. ثم نرد السنة لاجل مخالفته -

00:35:23

تلك القاعدة الامر الله مهم الف قائدة لم يوصلها الله ورسوله اقرب علينا من رد حديث واحد انتهى كلامه رحمة الله لا يراني مضطراً الكلام اما زارق بعض الاصوليين بالاجمال ثم يأتي على بعض الفروع -

00:36:05

اسأل الله التوفيق اقول بعض الاراء الاصولية بنيت على اصول عقدية وقد وجدنا ان عرقاً غريباً امام الصحابة دخل في هذا العلم واصبح المتأخرین يعتمدون ونرى ان من اهم واسع ابواب التصفيية والاقلام -

00:36:40

متأخرین لم تعمل عملها اللازم في علم الوصول مجتمعاني السلام جهود مشكورة وطيبة القياس رسالة صغيرة ونشر لا انه اخذها ابن القيم ولكن كان في كلام الاقتباس في بين الرسالة الاقتباس -

00:37:21

لخص فيها باحثا منصفا يجد كلاما عن القياس والانصاف فيه. بخدمته الى المعطى. فقد اصاب هو اصال وبرهن وزهاب في ان يستدل من المضيقين والمتوسعين ثم قال قوله الفاصل في ان السياسة حجة ولكن - 00:37:46

ومن كثر اخيرا واقيم الاحالة حتى الوقت القرآن اسمه حديثا الكويت اسمه وبيان القدر المحتاج اليه في ابن الاقصر المحتاج اليهم المحتاج اليه في الوصول جيد كلمات منتورة هنا وهناك اسمعكم بعضها تأصيلا ثم اتي - 00:38:28

كل عام ان شاء الله في هذه الدورة على هذا العلم وارجو ان اكون قد افدت او شرط الكلمات الجيدة التي يبيتها تنبئه على مزالق الاصوليين الكلام المعلم اليماني. في رسالة له في الاصول يسيرة محفوظة في مكتبة الحرم. في مكة - 00:39:30
قال ومن همة ما التمس مني القراءة للالصول فقط. فوجدت الكتب التي بين يدي الناس على صنفين الضرب الاولى الضرب الثاني بعض مختصرات لمن قبله كالورقات بمباحث كثيرة من الكلام والاصول المنطقية - 00:40:07

الشفاء العليم المستشفى قال الضرب الاول فانه يقدمه جميع المباحث من مباحث كثيرة من علم الكلام والاصول المنطقية وانا بتتكلم عن نفسه وان كان لا يتأخر علي فان كثير من هذول الاسئلين راي للنفس انهما - 00:40:39

محتربي من الخوف فيهما. فان الكلام مصيبة تعلمون كلام شافعي حكمي على هالكلام ان يطوفوا بالاشارة والبلدان وان يرموا بالحجارة يوم الجليل ويقال عن الكتاب والسنة العلم طبعا تطلب علم الكلام ما افلح الى اخر ما ورد - 00:41:10
حتى ان القصبي الذي الحد في اخر عمره جمع من علماء العصر حکى ان يرجع الى ايمانه نفعهم بان ينصحوا تلاميذهم الا ينظر فيه الكلام وقال ما دخل علي الدخن والفساد الا من النظر في علم الكلام - 00:41:45

نعود الى كلام المعلم يقول ان الدور الثاني باسم ورقات قال فانه في غاية الاختصار. ولا يخدو ذلك من تعقيب. كتاب الورقات كتاب ليس يعني حل مصطلحات البيان مصطلحات ونعرف مصطلحات هذا العلم لا بد منه. وان كان فيه شيء من صعوبة - 00:42:11
كلام مطول عليه في كتاب الله الى خمسة وتسعين في بيان امتزاج علم الاصول بعلم الكلام. واما كثيرا من مباحث كانت من علم الكلام من تحتها وقد سبقه في رسالته النافعة المريحة النافعة هذا العلم السلف عن الخلف - 00:42:47

وقال فيها في الصفحة السابعة والخمسين لما ذكر محدثات العلوم قال رحمة الله ما احدثه الفقهاء فقهاء اهل الرأي من دواعش وقواعد عقلية ورب فروع الفقه اليها. سواء خالفت السنة ام وافقتها. طردا لتلك القواعد المقررة. وان كانت - 00:43:36
اصلها مما تأولوه على نصوص الكتاب والسنة. لكن بتأويلات يخالفهم غيرهم فيها. قال وهذا الذي انكره علماء الاسلام. كان يشير الى الطبقة العالية التي ادركها علماء الاسلام وكما تعلمون على رأسهم الشيخ اسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى - 00:44:02

وهنالك كلمة للعلامة طاهر الجزائري جيدة كتاب توجيه النظر ولعلها مأخوذة من المقدمة الرابعة من المواقف ولكنها عند مسوقة اكثر فقال رحمة الله وقد وقع في كتب الاصول الفقه مسائل كثيرة. مبنية على مجرد الفرض - 00:44:28
ليست دالة فيه في علم وكثيرا ما اوجب ذلك خيرة المطالع النبي. حيث يطلب لها امثلة بعد الجد والاجتهاد ولم يحظى بمثال واحد فيبدأ الانتباه لهذا الامر. ولما ذكره بعض العلماء وهو ان هذا الذي ذكر ربه لماذا هو الشاطبي - 00:44:59
وهو ان كل مسألة تذكر في اصول الفقه ما ولا ينبني عليها فروع فقهية او اداب شرعية او لا تكون عونا في ذلك فهو غير دالة في علم اصول الفقه - 00:45:31

وذلك ان هذا العلم لم يختص باضافته الى الفقه الا لكونه مفيدا له. ومحققا للاجتهاد فيه. فاذا ذلك لم يكن اصلا له قال من خرج ابا هذا كثير من مثالي التي تكلم عليها المتأخرن وادخلوها فيه - 00:45:51

مسألة ابتداء وضع اللغات ومسألة الاباحة هل هي تكليف ام لا؟ مباح تكليف تكليفه كم خمسة الاباحة ما تساوى بركة حكما تكليفيا هذا كلام تكلمنا عليه سابقا. وذكرنا ان الانجري كان يقول بان النباح واجب - 00:46:20

وذكرنا انه قد رجع هذا المذهب ولكن اعود الى كلام الجزائري فقال ويخرج على هذا الكثير ان المسائل التي تكلم عليها المتأخرن وادخلوها فيه كمسالة ابتداء ومسألة الاباحة هل هي تكليف ام لا - 00:46:54

ولا في امر معدوم. تكليف حد تعريف خطاب التكليف. قالوا خطاب ما معنى الحكم التكليفي كتاب الله متائق ومتعلق بالايض؟

بالمكلف كيف يتعلق خطاب ومسألة هل كان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:47:14](#)

متأبد متبعدا بشرع من قبله املاه. نسأل الله ما هي ثمرة بن ورائنا وكذلك كل مسألة ينبغي عليها فقه الا انه لا يحصل من الخلاف فيها خلاف في فرع من ينبغي عليها ثقلة - [00:47:47](#)

بالنسبة لمسألة الامر في واحد منهم من اشياء معينة كما في كفارة اليمين. تقول ان الامر بذلك يوجب واحدا منها لا بعينه. وقيل انه ويسقط الكل الواجب فعل واحد منها. وقيل انه - [00:48:12](#)

فان فعل الكل تقوم الواجب اعلاها وان تركها فقيل واعقل على ادناها. قال هذه المسألة وما اشبهها عند النساء التي فرضوها مما لا ثمرة له في الفقه غير داخلة في اصوله - [00:48:35](#)

لكن لا ثمرة انتقل الى شيء من عجلة واحتل فمثلا قالوا مما وقعوا الى ماء نفع الله بهم من مزالق التشدد في مباراة الخوف من زيادة نصب المبالغة بالاختصار. بحيث يعرف بحيث يعرفون الجملة الواحدة. باكثر من تاريخ - [00:48:55](#)

اخواني العلوم ليست الفاظ وان كانت من ادوات لابد ان معرفة الرسوم صلاة في المآلات العلوم ولذا العلم الشرعي ينبغي ان نجتمع فيه واذا نصح الحفظ الفهم عجائب ولكن الطلبة والزمام وحال الطلب - [00:49:44](#)

في هذا الوقت اختلف عن مكان من خلال المعاشرة لقي بالعلماء ان منهم الحاذق في الحفظ الضعيف في التحرير ومنهم الحاذق في التحرير والتحقيق الضعيف والجمع بارين حسن لمن يسر الله له ذلك. والعين في التحقيق - [00:50:21](#)

باتقادن سائر المغورين ايضا الاصطلاحات الفاظ وادارات والعلوم عبارة عن كل حقائق فلا بد لطالب العلم ان يفهم الحقائق المركزة على ذلك لكن في بداية الطلب يبقى اسيرا بهذه الادارات وينفك من هذا الاثر - [00:50:49](#)

كل ما مضى جاء وارتفعت معارفه وتم اه ضد العلم من كلامه رحمة الله تعالى وسيأتيه ان شاء الله طرف منه عن غيره وان التقى معه الشروط التي وضعها الفلسطينيين لكتير من المباحث والكثير من الاجماع فان - [00:51:20](#)

اقرب منها الوافي والتطبيق ولم يكن ولم تكن معروفة عند السابقين وكذا الھلو في القلوب كبير الامر ولا اريد ان اطيل عليكم بكثرة القراءات اريد ان اذكر لكم من قدرج في نفسي وما - [00:52:00](#)

من خلال تنقلت فيها بين هذا العلم وغيره كان يرى ان الاعلى احلى واغلى ولابد لطالب العلم كان في قدم راسخة في سائر الخمول وجاء دور الاصول عنده لابد من قراءة - [00:52:34](#)

فيها العربية وينظر في مباحث شيخ الاسلام شيخ الاسلام وارجو المؤلف مجلدة مستقلة وبينت طريقة مسائل فقهية واظن ان الناظر في الاسلام محجم والایلام وان وان لم يكن قد مر بالطريق المعهود عند - [00:53:05](#)

العلماء ثم بعد ذلك يبقى الامر في معرفة اختلاف الاصوليين وجهات النظر عندهم في بعض امر واياكم في الوقت المتبقى حتى لا يبقى كلامنا مريضا نمر واياكم على مسائل متعددة متباشرة - [00:53:55](#)

من علم الاصول ابين فيها بعض التنبیهات المزاقب ایاها رحمة الله بمثابة التوقيبات في مباحث خاصة ولكن مطروقة اقول والله نصر الرجيم والنبي صلى الله عليه وسلم يبلغ الانسان المشرع - [00:54:35](#)

ويذكرون احاديث للنبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم المشرع شيئا من عنده انما هو وحي من الله. واي ويفيد ذلك قول الله سؤالك قول الله تعالى شرع لكم من الدين ما وصاني نوحا والذی اوحینا اليك وما اوصينا به ابراهيم وموسى وعيسى نعم الدين ولا تفرقوا فيه - [00:55:32](#)

وكذلك فاخوجه الامام مسلم ده رقم مية اربعة وخمسين في صحيحه بسنده الى عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه قال ان الله شرع لنبيه سنن الھدى ان الله شرع لنبيه سنن الھدى. فالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:56:01](#)

في المواقف خمسة وخمسين كلمة هذا مقام المفتی شارع من وجهه لان ما يبلغه من الشريعة ان منقول من صاحبها واما مستنبط من قبل يكون فيه اذا نقف والثاني يقول فيه قائما مقامه في شعلته - [00:56:25](#)

الشباب ان الافضل مستخدما للشرع والشرع اذن فيه فانما يكون المشرع هو الله لانه اذن باستخدام هذا الاصول على هذا النحو على

هذه الطريقة. ولذا ابن القيم تسمية كتابه اعلان الموقعين عن رب العالمين. فجعل المفتى موقعا عن - 00:57:10 لم المتأخرون قولهم هذه قضية الف وقضاء الايام يجعلونها خاصة بفلان فيما ورد فيه نص وهذا امر اarah سبعا لائمة لجماعة الائمة المحققين ان قضايا وان الشرع ليس له ظاهر وباء. وان الشرع لا يخصا تؤمن. وانما - 00:57:41 استحالة بحكم فمن كنت قد هذه الحالة فان الحكمة اللي بتسعى الذي قبله او الذي خص فلانا من الصحابة في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعدى الى غير ما - 00:58:32 وبماذا يظهر الصواب وليس خاصا وانما حاليه حاليه هذا واوسعها الخطأ الكبير التعامل مع الالفاظ الانسان الحقائق. وانسان في وخر للانسان عن طريق الخطاب المتعلق بالاعمال الاسلامية يا اخوة من ان - 00:58:53 المباحث التي يمكن ان تستخرج ضوابط كلية لها فيسائر العلوم من علم وعلم النفس وما يخص الانسان من من عيد الاصول ابن الخطاب. وعقبية الاصولي عقلية واسعة ولكن ما اجمله ان تكون هذه العقلية معظمة للنصوص الشرعية وان تعرف - 00:59:54 ان نقول وان تحسن واظن لو ان سوريا حادقا واثارهم ونظر في تدريبات من كان عنده الملك فقهيا من علماء الحديث وغيرهم ونظرت غنية الصحفاء اهل الحديث - 01:00:31